

20 | دروس في اتقان القرآن لفضية الشيخ د. عبد الله بن صالح

العبيد

عبدالله العبيد

اه في مسألة احب ان انبه اليها اه او مساء لا ننبه اليها ونسينا ان ننبه اليها امس وهي في رسم الصلاة والزكاة نهبنا على لفظ الصلاة بالامس ان الصلاة له الصلاة في القرآن. تلاحظون هذه واو - [00:00:00](#)

بشائر القرآن اما مجموعة هذا موضع اخر المجموع بعد قليل اه لفظ الصلاة رسم بواو والتعليل لهذا انه التنبيه هذا قاعدة الرسم انه ربما خلق المقروء المقروء التنبيه الى لغة من لغات العرب - [00:00:24](#)

امس قررنا قاعدة ان القرآن كما تلقي باوجه القراءات والاحرف السبعة وهي لغات العرب كلها لم تأتي او لم لا يوجد لغة من لغة العرب الا ولها شيء في القرآن - [00:00:52](#)

بل لا يوجد لغة من لغات العرب المعروفة الا ولها رسم في القرآن. ومن ذلك الرسم الذي هو في لفظ الصلاة والزكاة الى انها مغلفة الذي هي التي هي اللام - [00:01:12](#)

الصلاة كما قرأه ورش طيب الزكاة ما في قراءة في قراءة زكاة لكن هو التنبيه الى ان هم يقولون الحقيقة او يعبرون بان الالف اقيمت هنا وهذا طبعا تجوز التأمين ولا الحق ان - [00:01:30](#)

التضخيم هو للحرف الذي قبل الالف. لان الالف لا توصف عبارة عن خروج من الجوف فان جاء ما يغلفها او يفخمها تفخمت جاء ما يفخمها تفخما. الا هي في نفسها لا توصف. هذا هو الذي عليه التعبير عند ائمة الازان من السالفين رحمهم الله - [00:01:52](#)

لكن لما صار فيه تجوز في التعبير صاروا يقولون هذا. يقولون وتغلظ الالف كذا ولا سنون في الكتب المعاصرة الان يعني اه يقولون هذا وتغلظ الاليم او تضخم الاليم الحقيقة ان الالف - [00:02:14](#)

مثل ما ذكرت لكم لا توصف لا بتفخيم ولا يعني اه ترقيق لانها هي هكذا صوت صوت جاء من الجوف الزكاة بعض قبائل الحجاز يفخمون ما قبل الالف مطلقا كما ان من قبائل العرب العرب كقيس وتميم - [00:02:28](#)

يميلونها يميلونها وقد ورد عندنا الامالة كما سيأتي في هود فقط بسم الله ومساهمة لها الا انه ليس بها ايمان التنبيه الى لغة هؤلاء المفخمين جاء في في الزكاة وفي الصلاة - [00:02:54](#)

وهم يتكلمون الزكاة ما زالت موجودة الى اليوم ما زالت موجودة العتيبة وبعض الناس المقيمين في نجد وبعض بلاد الخليج يقول هذا كما ان اللغة الاخرى التي هي لغة بني يربوع في الامالة مطلقا - [00:03:26](#)

تعرفون العرب لهم مذاهب للامالة بعضهم يميل ما كان على فعلة وكيف اتت فعلت من قال الشاور؟ هذا منهج او طريقة في المنهج في وطريقة في الاداء او في الخطاب او في الكلام لهم. ومنهم لا من يميل قواعد معينة وهي ما كان مختوما - [00:03:51](#)

بالف مقصورة مطلقا ومنهم من يجعلها الالف مطلقا مقصورة وممدودة ومنهم من ينير كل شيء لا يقتصر بذلك على شيء سيكون شحنة كلامه كلها ممالح حتى انه يميل تغيير ذوات الالف - [00:04:15](#)

وبهذا قرأ الكسائي كما تعرفون مذهب الكسائي اه في عند في كل الحروف سوى الصلاة الزكاة ما يميلها انجني طبعا والصحيح كذلك ان كما ذكرت لكم سابقا انه ينبغي ان يقال امالتنا قبل هاء التأنيث - [00:04:40](#)

وعلى هذا عبر كثير من متقدمين بعض المتقدمين يعني هكذا ولكنهم قلة وغيره من المتقدمين ومن ائمة الازان كذلك فانهم يعبرون

عن هذا بما ذكرتهم امانة ما قبل هذا التأنيث هذا استخراج استطرناه الا اننا حتى لا نعيده مرة ثانية - 00:05:09

له الصلاة ولفظ الزكاة والتنبيه الى هذه اللغة احيانا يكون مقروء بها من ضمن الاحرف السبعة ولكن لما جاء عثمان رضي الله عنه وجمع الناس على حرف واحد خلاص راح ذهب - 00:05:30

الصحابة رضي الله عنهم لهم منهج ان شاء الله لعله في غير هذا في دورة مستقلة عن الرسم ونقرأ فيه كتاب من كتب الرسم نعرف الكلمات اللي في القرآن وقوائلها على وجه التدقيق. لكن نحن سنأخذ الان بيجينا كل قاعدة ونذكر لها مثال. يمر بنا كيفية الوقف عليها - 00:05:43

فهذا الذي اه الذي عبر فيه في اه او كتب في المصاحف من لفظ الزكاة الصلاة الصلاة خير به لكن الزكاة ما قرأ به اذا سأل انسان بما كتموها - 00:06:05

انه جاء على لغة من لغات العرب التي ربما كانت هي من الاحرص السبعة التي تركها الصحابة سير الامثلة يعني بعد قليل مثل هالربا ربا مثلها واو الربا لكنها لم يقرأ بها - 00:06:21

بل قرأ بعكسها اللغة المقابلة اللي قلناها قبل شوي. كما هي دور الكسائي يا مولانا ها ايوة كذلك فهنا في الربا قرأ باللغة المقابلة لها لكن ما قبل سبحان الله - 00:06:48

مفخمة هذا والقاعدة منتظمة مثلى في الحياة هي لغة القاعدة في هذا في كل ما تجده مرسوما بالواو وينطق الفا التنبيه الى لغة التفخيم هذا وقلت لكم ان العرب ربما نطقوا الفا مجردة - 00:07:06

من التقييم والترقيع والامالة وربما فخموها وربما امالوها وربما قللوها قللوا ايمان التقليل الذي هو مرتبة بين الفتح والايما ان احيانا في القرآن ياتي شوف الصلاة جاءت فيها لغة ما في لغة ثانية - 00:07:37

قراءة وان كانت لغة وعكسها شبه الربا جاءنا ايش الايمان هنا مئة التفخيم اخوانكم الان القاعدة منتظمة قد يأتي هنا في آ لغة سبحان الله ومقروء بها وهنا لغة مقروء بها ولم ترد عندنا في القراءة - 00:07:58

يبقى شيء مهم الحقيقة هنا آ اريد ان تلاحظوا في قراءتنا اليوم ان شاء الله. التي هي الكلمات المجموعة اي ذوات الجموع مثل ثمرات بيأتينا ان شاء الله انا ودي انكم تلاحظونها - 00:08:22

وسنعرف لم كتبت بدون الف وامس اه ما ادري هل نبهنا الى هذا او لم نبه الى كلمة بسم الله الرحمن الرحيم ما فيها الف لو لاحظتوا باسم فيها الف - 00:08:38

البسمة وبالادق باسم التي اقترنت بلفظ الجلالة الله القرآن كلي وحتى كانت كتابة الناس في صد الاسلام كانت بدون الف والحقيقة ان الذي نصوا عليه ائمة الكتابة حتى نص عليه المختصون بالكتابة انفسهم كالصولي رحمه الله المتوفى سنة ثلاث مئة وخمسة ثلاث مئة وخمسة وثلاثين - 00:08:56

هذا ابو بكر محمد بن يحيى امام من ائمة وله كتاب عظيم اسمه ادب الكتاب رويانا عنه هذا الكتاب آ وفيه التنصيص هو وغيره وهو من الائمة الى ان قاعدة جميلة انهم اذا كانوا ولا نص عليها الدانيسي المقنع وغيره - 00:09:32

اذا اضطرر الشيء عندهم اقترض الشيء الكتابة وفي صورته حذفوا منه شيئا تخفيفا بس بشرط اذا امن اللبس واضح في الصورة باء سين ميم كثر دور الكتابة في النووي رحمه الله في المجموع - 00:09:53

عند قول صاحب المذهب في اول كتاب الطهارة قال وفيه نظر قال ان هالتعليم هذا فيه نظر والحقيقة انها ان الكلام النووي رحمه الله هو الذي محل نظر لان القاعدة في هذا منتظمة حتى في كتاب الله كلها. وسنأتي في ان شاء الله في في الامثلة - 00:10:24

على مئات والالاف الكلمات التي فيها هذه القاعدة انا اظن النووي طبعا قال فيه نظر ولم يعمل هذا كلام في المجموع الظاهر انه لاحظ كلمة مثلا اه فسبح باسم ربك العظيم - 00:10:43

في جميع المصاحف حتى في في المواضع الثلاثة في القرآن سبح باسم ربك العظيم اللي هي بالف يبدو انها في الحقيقة قاعدة منتظمة هم. بسم الله هذي منتظمة عندهم وليس باسم - 00:11:03

لهذا قرنت بان قرنتها في القاعدة بلفظ الجلالة الله في كل القرآن ابدا لا يخطر في هذا موضوع ولا في مصحف من المصاحف

المنقولة التي كتب عثمان بن عفان ولا كتبها غيره كذا - [00:11:20](#)

والعرب لها منهج حتى يروى قصة طريفة ان عمر رضي الله عنه كتب له عمرو بن العاص اه اه كتابا وفيه يعني مثلا خلاص سورة

الكلمة واضحة ممكن نتخصص ونحذف بعد حذف من الحروف الصحيحة - [00:11:35](#)

فحدث الكاتب عنده طلبت مني فحذف عمر وقالوا له لم ضربت؟ قالوا الكاتب. قال ضربني عمر في سين صارت مثله عند العرب

ضرب في سين يعني في امر كان الاول ان تكتبه ما يضرك ما يضرك حرف السين ما يضرك - [00:11:51](#)

ان يأتي الانسان. الشاهد ليس لنا ان نشرح المثل المهم انه اقلنا قاعدة في هذا المنتظم وافراط النووي رحمه الله في المجموع يعني

هو محل تأمل آآ هنا ايضا آآ تنبيه الحقيقة آآ انا اؤكد عليه - [00:12:19](#)

وانتم القلوب الى الناس ادبا مع كتاب الله عز وجل انه في بعض الكليات او الجامعات اذا ناقشوا انسان ناقشوه مناقشة علمية يأتي

المناقش ويقول ان هذا العبارات والانكتب هو كتابة تكون موافقة للرسم - [00:12:42](#)

ولا تقلن بشيء اني فاعل ذلك او مثلا له ذلك هذا اه مسؤولا ومؤودة وغيرها يقول هذا خلاف الرسم الاملائي هذا خطأ فلان في

هذه الكتابة والادب الحقيقة مع كتاب الله ان لا يقال هذا يا اخوان - [00:13:03](#)

انا الحقيقة لا الوم يعني وان كنت الومهم لكن لا الوم الذين في في كلية اللغة كلية الشريعة او اصول الدين او الكليات الاخرى معلوم

ان هذا تسمعه حتى في كلية اللغة - [00:13:27](#)

واهل اللغة تعرفون يا اخواني في الكتب القديمة شيء كثير روي عنهم في الضبط في في ضبط الكلمات والاختلاف في مسؤولية

ومؤودة ومؤونة واشباهها وشؤون وغيرها كبار الائمة العربية الاخفش وغيره والفرة وغيره - [00:13:41](#)

وائمة كبار في في كلمات كل له وجهة نظر فيها في اثبات وقلت لكم امس ان ان الرسم توقيفي. هذا الذي نتعبد الله عز وجل به

فرضا انه ليس توقيف - [00:14:00](#)

طيب اثنا عشر الف من الصحابة اجمعوا على المصحف في عهد عثمان ومن خلفه مئة واربعة عشر الفا ابو زرعة رحمه الله من

الصحابة. واجمع عليه واجمعت عليه الامة من الصحابة والتابعين الى اليوم. يقال له في خطأ - [00:14:18](#)

هذا لا يليق الحقيقة لا يليق وان صدر عن انس افاضل يعني من اهل العربية الاولى ان يقال هذا خلاف الرسول الا للحديث انت تلتزم

عنده في ناحية اكااديمية او علمية او اصطلاحية عندكم في الجامعة او في الكلية او في القسم او شيء التزمتم بشيء خلاص هو

خالف - [00:14:34](#)

الملتزم به لكن لا تقول خطأ هذا ليس الادب الحقيقة ليس من الادب مع الله ليس من الادب مع الله عز وجل ولا مع كتابي ولا مع

الصحابة رضي الله تعالى عنهم. طيب - [00:14:56](#)

اه سنقرأ الان يعني سنأتي الى ودي تنتبهون الى الفاظ الجموع. الفاظ الجموع يمر بنا حتى اليوم نركز عليها ان شاء الله وسنركز على

كلمة يستحيي. ويكون هذا نصيبنا اليوم ان شاء الله حتى لا نطيل. كل درسنا اخذنا قاعدة او - [00:15:10](#)

فائدة مهمة في الضبط ونمشي عليها حتى يلاحظ. نعم اتفضل يا شيخ مثلهم مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً ايها الاله انا هنا الالف

يعني دائما اذا ختمت الكلمة بالف وقلنا امس ينبغي ان تعطى راحتها في النطق - [00:15:28](#)

والدليل على ذلك ما روى اهل السنن مرواة اهل السنن والحديث صحيح. النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت قراءته مفسرة حرفا

حرفا هذا اصل في تجويد الحروف فاذا اردنا ان ننطق - [00:16:02](#)

يعني انه يعطي الحرف حقه ومستحقته من الصفات كانت مفسرة حرفا وفي حديث مسلم في حصة كان يقرأ السورة حتى

تكون اطول من اطول منها ومن هنا اخذ العلماء من هذا الحديث - [00:16:24](#)

القراءة المنقولة الى عصر ابن الجزري. التي هي قراءة تحقيق اللي تسمعونها من الشیخة المشاوي الشيخ عبد الباسط التي هي

يسمونها المصحف المجود هذه منقولة بالاسناد واصلاها هو هذا الحديث - [00:16:44](#)

لكن الخطأ وبين عنداه يعني المشايخ القراء هؤلاء؟ اين يكون في احد يظهر له شيء الحقيقة هو صحيح هذا يعني لكن في شيء ايه هذا الحركات هذي امور محتفة لكن في التلاوة نفسها - [00:17:01](#)

ايوة احسنت. السكوت بين الاية والاية طويلة وهذا طبعا ليس هو الهدي النبوي ما في حاجة لها ان يقرأ قراءته قراءة الدرج. نعم نعم لا اسمع هذا طبعا محتفظ بها لكن نحن نتكلم عن آ حفظكم الله عن - [00:17:24](#)

في ذاتها يعني في اثناء القراءة ولا قراءة هي الحقيقة صحيحة ومنقولة اذا بورغ فيها تفضل الشيخ يعني اللي هو اذا بلغ فيها رجعنا الى كلام نافع امس ولا ولا نمضغ ولا نلوك - [00:17:53](#)

هو قول السخاوي ولا ان تلوخ الحرف كالسكران هذا لا شك انه تنطيط والتنطير كما قال جماعة من اهل العلم النووي وغيره انه محرم بالاجماع. نعم فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات - [00:18:11](#)

ذهب الله وتركهم في ظلمات لا يبصرون. فلما اضاءت اعداها وتركهم في ظلمات الا يبصرون. طبعا هنا الصاد ينبغي ان تميز حتى لا تكون حيناً لا يبصرون. لا يبصرون. نعم - [00:18:33](#)

طبعا اكسر الجيم اعطيها حقها من الكسر لا يرجعون. عطها راحتها اثناء اخراج الجن لا يرجعون راحتنا فهم لا يرجعون. احسنت طبعا ولا ان نبالغ فيها اذا كسرت الحرف زيادة كل كل حرف من حروف الهجاء - [00:19:08](#)

اذا زدت في حركته تولد حرف والحقيقة وان كان هذا لغة من لغة العرب الذي هو المبالغة في نطق الحرف حتى يتولد منه عفوا المبالغة في نطق الحرف حتى يتولى الحركة حتى يتولد منه حرف. لغة من لغات العرب - [00:19:48](#)

ومقروء بها في قراءة هشام عن ابن عامر من طريق من طرق الحلواني كله النشر كله يقرأ واجعل افئدة من الناس الهمز كسر الهمز وهي لغة صحيحة وان انكرها بعض النفاس الانكار عليه - [00:20:07](#)

لكن ليس كل ما جاز في العربية يجوز للقرآن الذي قرب بهذا الموضوع للتنبيه الى هذه اللغة القليلة في الارض تقول الدراهم والصاريف يعني الدراهم والصاريف لغة العرب لكن وكذلك الله كما حكم في المصباح لغة - [00:20:29](#)

الظاء لغة في الضاد ولا الضالين ولا الضالين لغة. لكن ليس كل ما جاز في العربية يجوز في القرآن. لان القراءة سنة ياخذها الاخر عن الاول ليس لاحدا اه اه اذا جاء انسان واشفق قال ناء على قراءته وما لقياس بقراءة مدخل ما يقول انا اقيس على قراءة هشام - [00:20:54](#)

قراءة المدخل مواضع بحف التي فوق هي نفس الكلمة ولكن تنطق بنطق ثاني وانا دائما امثل بمثال يعني من الامثلة اللطيفة هي في قراءة ابي جعفر. في اخر الانبياء. ها يا شيخ - [00:21:19](#)

لا يحزنهم الفزع الاقصى ها عنافع يحزنه الا هذا الموضوع. ابو جعفر في القرآن كله عكسه ان هذا الموضوع قال لا يا حزني سبحان الله لان هكذا تلقى القراءة سنة متبعة. نعم - [00:21:40](#)

نعم سنأتي لو ابشروا سنأتي له في يعني بحث مستقل ان شاء الله في هذا التنبيه والزوبعة التي اثيرت انا اسميها ضاد المتأخرين كان اول من قال بها احد العلماء يعني رحمه الله - [00:22:04](#)

او كصيد من فيه ظلمات ورعد وبرق لاحظ الراء او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت الصاد قوتها من الصواعق. من الصا. من الصواعق حذر الموت. والواو ينتبه لها حتى لا تذهب بها قوة الصاد - [00:22:26](#)

الصواء من الصواعق حذر الموت. والميم الميم من الموت لطفها الموت من الصواعق حذر الموت الله محيط بالكافرين. اه هنا التنبيه لي هو ذكرنا لكم قبل قليل. شوفوا الجموع عندنا هنا ظلمات. الاية التي قبل - [00:23:08](#)

قبلها وبعدها ظلمات ايضا كلمة ثانية وبيأتينا كل ما جاءنا ابصارهم آ ابصارهم ويأتينا بعض الكلمات قل القاعدة منتظمة اذا كانت الصورة الكريمة هم يكتبون سورة الكلمة الرسم العثماني كتبه الصحابة يكتبون صورة ان كانت معلومة - [00:23:33](#)

لا تشتبه بغيرها حذفوا منها الاجر تخفيفا. حتى تجتمع الحروف لو لاحظتوا اه لاحظوا معي هناك يمد ابصارهم الف الرسم ما في. لكن

في الف صغيرة للتنبيه على انها بالالف - 00:23:55

فلذلك ظلمات ظهر لكم هذا هذه هذا الشكل الصحابة ارادوه رضي الله عنه اراد الله عز وجل من نبيه هذا لان القرآن كتب على محضر النبي صلى الله عليه وسلم وما كتب احد من الصحابة فيما نزل نزل من القرآن ابدا - 00:24:12

الا والنبي صلى الله عليه وسلم حاضر في احاديث كثيرة يدعو معاوية يدعو زيد بن ثابت وقال ابو بكر لعمر كما في البخاري قال زيد كنت تكتب يعني بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:29

الصحابة كانوا يكتبون فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة لا تكتبوا عني شيئا اه شيئا شيئا سوى القرآن من كتب عني شيئا فليفرح الحديث الصحيح اه كان الصحابة يكتبون - 00:24:43

ومن هنا كان جمع القرآن المكتوب نأتي ان شاء الله لها في موضوع اخر يعني ان الصحابة اشترطوا فيه شهود على الكتابة اما التلاوة عن الصحابة يعني ابو عبيدة رحمه الله القاسم سلام ذكر في كتابه في القراءات اكثر من عشرين - 00:24:56

الصحابة الذين جمعوا القرآن وتصدروا للاقراء به دلوقتي مش هنفهم نقول جمع القرآن ووجدت الا عند خزيمة بن ثابت يعني في صدره لا ما هو بصحيح خطأ القرآن جاء في يعني كتاب تلقي اداء متواتر - 00:25:13

صلى الله عليه واله وسلم فهنا في هذه القاعدة الصواعق نهر ابصارهم ظلمات اذا كانت الكلمة مجمعة هكذا يعني مضبوطة تلاحظونها ذي لا الفات ولا شي منفصل ولا شي يعني يستحبوا كتابتها بهذا الشكل. اذا كانت لا تشتبه - 00:25:31

مثال ما ما يشتبه كلمة الساعة في النهار ها يولد الليل في النهار ايضا بالف. كل القرآن كله فيه ؟ لانها تشتبه. شوفوا النهار يشتبه النهض والساعة الشعب اخبار لك ماذا؟ هذا طريقة الصحابة - 00:25:55

الصحابة رضي الله عنهم يعني جمع القرآن في عهد عثمان وراحوا ويعني يكتبونه من حفظه جعل له لجنة وحتى ليس منهم ابن مسعود جلالتة لان هؤلاء الذين جمعوهم اهل الكتاب - 00:26:20

معرفة حتى ان منهم تعرفون سيدنا ابي العاص ولا لا وكان مو مشهور من يعني بالتصدي من كبار الصحابة كان يعرف الناس ويعرف كلام العرب وهجاءها ويعرف الكلام. التنزيل لما نزل هو بهذا - 00:26:35

الاجل منهم كله وابي بن كعبه منه وقد شهد لكن الصحابة كانت لهم مناهج هذا ابطل يعني اظنه في سنة اربعة وعشرين وخمسة وعشرين في تركيا اللجنة هذي جلسات وقت وهي تكتب - 00:26:52

ما يجي انسان يقول يعني يقول ان هذا الاختلاف هذا لا انما هو لا مو بصحيح هذا غير صحيح شوف احيانا تجيب كلمة ان لا وبعد هكذا ان لا هي نفسها لكن هذه مفصلة والسبب التنفيذ كما ذكر لك من اللغات - 00:27:09

التنبيه فيها الى النواص التنبيه الى القراءات سواء قرأ بها مما تلقينا في السبعة في العشرة قراءة عشر او في الحروف السبعة التي شاء الترخيص بها او كان من المنقول في العرضة الاولى - 00:27:25

الاولى انا شخصها العرض الثاني الثانية. نعم يكاد انتهيت من الاية الاية طيب اقرأ احد ثاني ممن لم يقرأ امس تقرأون شيخ ابراهيم وتركهم عفوا يكاد البرق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:27:41

يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم واذا اظلم عليهم قاموا. لاحظوا عندنا هنا قاموا وسنرجع الى كلمة اضاء واذا اظلم عليهم واذا اظلم عليهم قاموا زد تسخين قليل في قاموا - 00:28:20

واذا اظلم عليهم قاموا. احسنت. هذا تخصيب لطيف. لو بالغنا قلنا قوموا ولدنا قاموا ايضا هل لم تعطيتها حقها من التدخين طيب الجبئية احسن الله اليك من كلمة كل ما اضاء - 00:28:54

كلما ها ايوه الحقيقة ان بعض مثل كلمة فقست وهب واشباهها من كلمات بعض الفضلاء يقول ان هذي ما ينبغي الحقيقة التدقيق فيها هذا الحقيقة خلاف الصواب الصواب ان الدليل على - 00:29:14

قول حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي كما في السنن كانت قراءته مفسرة حرفا حرفا معنى ذلك من فوائد هذا الحديث ان ان الحروف المنسوخة او غير المنسوخة او فقست واشبه ذلك من كلمات لو جئت بها على اجل فالحقيقة انك نقصت - 00:29:39

نقصت من وزن الحرف الذي تقرأه فلو لاحظت ان كلمة شوفوا فقصت الفرق بين الاثنين النطقين ان الاول استعجلت به فاشبهه بالاختلاف جئت به على شبه الاختلاف. فقصت لكن الثانية الحرف اعطيته راحته في النطق - [00:30:07](#)

الدليل عليه قول المصطفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت قراءته مفسرة حرفا حرفا. اي انه كان كل حرف يعطيه حقه فقصت فقصت شو اللي حصل وهكذا عطى الف او الهمزة حقها وهي ابعد المخارج الهمزة - [00:30:32](#)

نحتاج الى ان تكرمها جيدا من بعيد اعطاها حقها فتقول شفتوا الفرق قضى وقلنا اضاء ما الذي حصل في النص اني استعجلت على الهمزة جئت بها سريعة. ها اكل منها شيء. والذي ينبغي الحقيقة ان تعطى حقها. والدليل كانت قراءة مفسرة - [00:30:57](#)

حرفا حرفا كلما اضاء كلما اضاء شف اضاء لا تستأجر الضاد في نطقها كلما اضاء اضاء اضاء. اكلنا من الهمزة شوي. فيما بعد يعني ان لم تستطع لهذا لكونك تعودت عليه فينبغي ان تراجع حتى ان شاء الله اذا اتى الدرس القادم حتى لا يتكرر هذا ان شاء الله منا

- [00:31:29](#)

يعني نعم احسنت. تفضل كلما نسوا فيه واذا اظلم نلاحظ كذلك كلما اضاء لهم اضاء لهم اضاء لهم اضاء لهم اعطاها راحتك حتى تخرج كاملة. الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفارة الكرام البررة - [00:32:08](#)

هذا هو مفسرة حرفا حرفا نعم كلما اضاء لهم اضاء لهم لا اضاء لهم ما شاء الله. الان جمال الكلمة الله اكبر. جمال الكلمة كيف تكون ارفع به حقه ولا تبخس الناس اشيائهم - [00:32:41](#)

نعم فيه واذا اظلم عليهم قاموا قاموا واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله فذهب بسمعهم وابصارهم. شفت هو قراءة ابراهيم؟ الشيخ ابراهيم جميلة هذه كان هو تفسير قول حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمد ببسم الله حديث آ آ الحديث

- [00:33:17](#)

في الصحيح كان يمد ببسم الله الرحمن الرحيم اما ما فسر به بعض الاخوان سامحهم الله بعض المغافلين قال يعني يمد فوق المد الطبيعي؟ لا مو بصحيح هذا يقال له وش وش فوق الطبيعي طيب صدره لي كم؟ ثلاث اربع خمس ست - [00:34:00](#)

اكثر اقل قال لا هلا قلنا تحكم اه وفضيلة الشيخ يقول خمس ها الشيخ يقول يقول ست وجينا عبد الرحمن عبدالرحمن محمد محمد يقول لا انا ارى اخالفكم كلكم ايش الدليل؟ ما في ميزان - [00:34:18](#)

لو لاحظتم قراءة الحصري اللي في القراءة خلاف الحذر هنا مثلا في الآية تعطي حقه. هذا المراد بالحديث اكثر من ذلك هو اقحام في الاستدلال الذي يصلح ان تستدل به لو اردت ليس هذا. الذي تستدل به ينبغي هو حديث عبد الله المغفل - [00:34:44](#)

ثابت في الصحيح لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح انا فتحنا لك فتحا وجعل يرجع مبينا هذا هو الذي انت تستدل به اما هذا لا ما ينبغي لك تستدل به لا فيه ليس فيه مستدلة وسأتي ان شاء الله الى جواب عن حديث عبد الله المغفل - [00:35:20](#)

كذلك نعم ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم الله على كل شيء كذلك. نعم فعلى هذه اكلت منها فعلى ها على ها على ها اعطيها حقها. اذا تعود الانسان على هذا خلاص يكون شرية - [00:35:38](#)

نعم ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم لا تقف ليس هذا وقت. احسنت. تفضل كمل - [00:36:18](#)

اعبدوا اعبدوا ربكم الذي خلقكم خلقكم خلقكم. لا خلق الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم عندنا هنا فاتقون. عدها لعلكم حول الحروف مد هذه الا تشرب الغنة. يعني صفها اذا قلنا اويش صار فيها - [00:36:55](#)

غنة والحقيقة ابن البنا رحمه الله قبل الف ومئة سنة رحمه الله من علماء الحنابلة الذين كتبوا في التجويد نبه الى الى الملحظ هذا قالوا من العيب ان يشرب حروف الغنة حروف المد ان تشرب الغنة - [00:37:55](#)

كما نقول واسوأ من هذا ان يبالغ فيه يمسك الانسان قراءته كلها. لا لا لا عدمت القراءة كلها رحت ضربتها ابوي من اولها الى اخره هذا الحقيقة لولا ان تخلص كل حرف تعطيه صفته. هو الحرف له صفته. له مخرج وله صفات. متعلقة به. لا تدخل غيره عليه - [00:38:13](#)

لا تدخل غيره عليه. نعم لعلكم تتقون. ما شاء الله شوف كيف الجمال الان. نعم الذي جعل لكم الذي جعل لكم عيدها الذي

جعل لكم الارض فراشا بناء - [00:38:41](#)

وانزل من السماء ماء فاخرج به. طبعاً اذا اردت هنا في به اعطه الكسرة حقه فاخرج به. لا تقلل الخاء اخ لاحظوا لما وصلناها ما لي احد منا فيها. فاخرج به من الثمرات - [00:39:12](#)

لكن لما وقفنا لماذا قلنا به هي مثل الوصل قل ايه لانك ستقول في الوصل به من اذا جاء الوقت تأتي وتقول وهكذا كل حرف مكسور ينبغي ان يعطى حقه. نعم. طبعاً هنا الوقف هنا ليس هنا وقف سماع بناء وانزل يعني هنا اه يعني القراءة - [00:40:01](#)
ليس هنا وقف الاولى الوصل. نعم. وان كنتم الذي جعل لكم الارض فراش والسماء بنا كلها امتنان. وانزل من السماء ماء كلها لكن لو وقف انسان سيعيد من الكلمة التي قبلها. هذا اولى - [00:40:27](#)

وان كان القاضي ابو بكر بالعربي رحمه الله في كتاب الاحكام قال هذا كله انا ما اقتنع به. يقف من ذا ويمشي. لا وهذه الصلة اهل القراءة حتى ينبهون الكلمات انها معطوفات واشبه ذلك. نعم - [00:40:46](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وان كنتم في ريب ما نزلنا على عبدنا. لاحظوا بعض الناس كيف يقرأ؟ يعني كيف جميلة التي قالها الكلمة قال نزلنا بعض الناس نزلنا من السماء اثناء القراءة. والحقيقة ينبغي ان تفصل يعني تبين كل لان اللام - [00:41:01](#)

ان كانت من مخرج الالف يعني متقاربة. المخرج اللام والنون بعض العلماء الالباء قال انا اللام يعني قليلاً حتى لا تكون في مقدم الفم واضح هذا لاجل ان لا تلتبس - [00:41:41](#)

والحقيقة ان الانسان اذا كان متقناً يعني يستطيع ان يأتي بها في مخرجها من دون زيادة الانحراف ولا تقف مما نزلنا على عبدنا بسورة من مثله فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - [00:42:02](#)

رجل الله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة سارة اعدت للكافرين. نعم وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات ان لهم جنات تدرى من تحتها الانهار - [00:42:52](#)

لو احتاج الانسان في الوقف ممكن يصل لكن بدل ما انقطع النفس يقف على الوقت كي فما جاء لكن بشرط صحة الوقف صحة يعني فيقول ربي فيقول رب واحد من الائمة قال - [00:43:51](#)

صاحب المسجل انقطع نفسه وقال فيقول ربي هذا زيادة حرف في الحقيقة ويصح هذا في العربية لكن في القرآن وسنة متبعة. نعم كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا - [00:44:09](#)

هل فخم القاف اللي في الغنة؟ لان الغنة تعرفون وتتبع الالف ما قبلها والعكس في الغنم الف. الغنة تتبع الحرف الذي سيأتي. نعم هي يعني يستحب الحقيقة اهل الاداء ان لا يقف على كلمة توهم انها جملة - [00:44:31](#)

وقف وقف يعني يكون اولى. وهكذا الابتداء يعني ان يكون الوقف على الابتداء ايضاً جميلاً اه يذكر بالجزري في النشر ان رجلاً قال كان يقرأ يجمع القراءات فيريد ان يستوفي المد في قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب - [00:44:57](#)

تجيب تعرفون انتم بطريقة فقال تبت يدا ابي تبت يدا ابي تبت يدا فقال يستاهل ابوك اللي يعني كذلك القرآن له جمال من الحقيقة الوقف له جماليات يعني اذا قرأته سبحانه الله يؤثر في القلوب ولهذا قال به القلوب - [00:45:21](#)

يعني يكون جميل لكن اذا كأنك تقر لك جديدة ثم بسم الله تنظر الى اخر السورة كما قال يعني ابن مسعود هذا لا شك انه خلاف الاولى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من - [00:45:47](#)

مقابل حاول الشيخ ابراهيم تعطي القاف يعني قوتها قالوا هذا الذي رزقنا من قبل ايضاً حطها زيادة شوي هذا الذي رزقنا من قبل. من قبل هذا الذي رزقنا من قبل. نعم - [00:46:21](#)

ولهم ولهم في ان ولهم فيها ازواج نعم ان الله على رأي بعض النحات الزمخشري وغيره ذكر الزمخشري هذا يعني على اساس انها نكرة لكن الحقيقة هذا يعني فيه نوع تكلف - [00:46:57](#)

فالوقف على هنا يعني ليس باولى لكن كيف تقف على لا هذه ان الله لا ايش نقف عليها ان الله لا لوقف الكلمة التي بعدنا طيب يا عين هنا الحقيقة بعض يعني ما يقوله بعض الافاضل ان الوقف هنا على ياء واحدة - [00:47:41](#)

لأنها في الرسم هكذا يا واحدة هذا غلط وقد نبه العلماء رحمهم الله قديما ممن نبه على ذلك ابن جزري رحمه الله في النشر قال ان العلماء في قولهم انا كنت اتمنى ان نقرأ عبارة جميلة له قاعدة لان ان شاء الله نقرأ هذا يعني الدرس القادم - [00:48:13](#)

التنبية على مسألة مهمة جدا وهي قول العلماء ان الوقف يكون على الرسم يكون هذا في المحقق دون المقدم يعني يستحيي هي لغة آآ قريش ويستحي لغة تميم القرآن جاء موافقا لغة قريش - [00:48:31](#)

وان كان قد قرأت انا لابن محيصن ختمة وفيها يستحي هذا في قراءة بن محيسن بن ابو حيان رحمه الله في في البحر يعني لما نسبها لابن كثير من رواية - [00:48:54](#)

اه اه ابن كثير ابن كثير ويعقوب الحقيقة هي ليست في طرقهم ثابتة عنهم يعني فذكر هذا التجوز يعني كان لولا ان ينبه لهذا اه يستحيي هكذا وقفا وهكذا وصلا - [00:49:09](#)

لو قرأت صحة قراءة يستحي وقفنا عليها هكذا. يستحي حينما هي في قراءة الجميع وهي مكتوبة في المصاحف هكذا يستحي يا واحدة ثم الياء الثانية لاحظوها عندكم التنبيه اليها مع حرف المد وفوقها حرف المد. للتنبيه الى انها ياء موجودة - [00:49:29](#)

هذا وقلت لكم ان احيانا يرسم شيء ولم يقرأ به قراءة صحيح لكن قد يكون التنبيه عليه في قراءة شاذة او في قراءة في مما ترك من الاحرف السبعة او مما كان في العرضة الاولى كذلك - [00:49:54](#)

امثلة لهذا ما يحتاج يعني الجميع كما قرأ الشيخ ابراهيم يستحيي ان يضرب نعم نعم اسكن الحاء وبين الياء لا تظغط على الياء اذا ظغطت عليها يعني اه صارت يعني شديدة جدا. نعم - [00:50:10](#)

اقرأها لنا يا فضيلة الشيخ ان الله لا يستحيي ان يضرب ان الله لا يستحيي ما شاء الله هكذا لا قراءة محبرة تحذير ما شاء الله. نعم. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم - [00:50:56](#)

الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يقولون فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. في فرق بين الاولى والثانية يظل به اخذت شيء من الحظ بصفته - [00:51:33](#)

ومن المدة الزمنية للحرص على كل حرب له مدة زمنية منها حرف شديد وهي اقوى حروف الاجاب غلاف الالف اين حرف يأتي من الجوف الذي كل حرف تعطيه حقه يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به - [00:52:10](#)

الذين ينفضون عهد الله من بعد ميثاقه من بعد ميثاقه ويقطعون ويفسدون في الارض ويقطعون آآ امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض كيف تكفرون بالله وكنتم ثم احياكم فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم. ثم - [00:52:37](#)

يعني قلنا الحروف المنسوقة التي ذوات النسق الواو والفاء والثم وثم كلها لا يوقف عندها الاولى ان لا تقطع ولا سيما الله عز وجل يقول ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:53:48](#)

لا يوصف هو الذي خلق لكم رجعتا المسجد الثاني اعددها يا شيخ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الى السماء فسواه سبع سماوات. اعددها سواهن فسواهن قل الواو - [00:54:05](#)

نسوي فيها الواو الان حرف مستتر فينبغي ان يلطف باستفادة فنقول الشيخ ابراهيم فسوا فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم السماوات على القاعدة اللي ذكرناها هكذا رسمها بدل ما تختلف - [00:54:40](#)

ما في حاجة العرب يذكرون لها قبل الاسلام ترى هذا الكلام يعني يشتغلون كثيرا ما في احد عندكم الف كما الثانية لا العرب فيهم بالتخفيف في النطق وتحب الكتابة التخفيف فيها وعلى هذا جرى النظم والشعر - [00:55:09](#)

الاخوة يقرأ الحمد لله من الشيطان الرجيم واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نستتر - [00:55:27](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون هذي اول ياء متكلم في محرقة في القرآن نعم وعند غير حص نعم وعلم ادم كلها كل الحروف حروف النسق كلها الاولى فيها القائمة فيها هو هذا واذا خلف شيء ما ذكرته امس يكون استثناء - [00:56:06](#)

لو حصل مثل هذا كيف يعني نبي خطة طوارئ المدود هذي كيف تكون يحرص الانسان على ان يقف على كلمة قريبة يرى امامه مد

يعني لو حسبنا المدني واسماء وهؤلاء هذه اربعة في خمسة بعشرين او اربعة في اربعة بستطعش - [00:56:48](#)

يعني في نقف على اسماء ولا انبيوني ثم عرضهم على الملائكة كن صادقين. هنا مسألة مهمة وهي مسألة الاخفاء والغنة فيها واين يكون الحرف المخفى الحقيقة ان من جعل الاخفاء بابا واحدا فهذا شيء ما صنعه السلف - [00:57:31](#)

فاذا جاء الى كلمة مثلا آ ان كنتم قال ان كنتم مشى على خط واحد هذا غير صحيح قد نص سيبويه رحمه الله في الكتاب على ان انها تكون هذه الحروف - [00:58:15](#)

بحسب بعدها وقربها من النور وشرح هذا ابو عمرو الداني رحمه الله بالتحديد وجاء من اهل العلم من نظمهم فقال وقارب الاظهار عند اولي كم قر الكاف والقاف والادغام دوما تلو طي - [00:58:33](#)

التاء الطاء ان شاء الله يعني فيما بعد والبقية في الحروف وسط صدق نزهتنا الى اخره. بقية الحروف تكون وسط اذا جئنا الى كلمة مثلا من قبل نقول وانداد ما نقول ان. خلاص هذا صار اظهار - [00:58:54](#)

انما نخفيها اندادا ويكون قريب ان قريب من المخرج لان الدهال قريبة من النون. لكن لاحظوا القاف ما يجي شي انسان يقول من قبل ويمد لسانك كلها على غير يسرى لان كل مخرج ينبغي ان يكون مما فيما يناسبه. نعم - [00:59:17](#)

الحقيقة انها انها ان هذه اللغة هي اعجمية. انا رأيتها في بلاد العجم وبعض الذين يعني يتحمسونها مع الاسف يعني بعض الاخوة المعاصرين هم الحقيقة هي حقيقة رأوا شيئا في بلدهم - [00:59:41](#)

وهذا خطأ قديم يعني يؤصلونه ثم يجي واحد وينظم هالخطأ يجي واحد يشرح يجي واحد يختصر الشرح وتكون حقيقة مسلمة والسبب وانه لو رجع الى قدوم السنة الذي فيها حدثنا واخبرنا لا وجد هذا موجود ونبهوا اليه شيبويه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:59](#)

ارفع رأسه يعني اسناده قريب وهو يصف كلام العرب المجلد الرابع واواخر الثالث كنا في التجويد ترى في كتاب ايش يقول لان الكلام اللي عند التجويد كله من كلام العرب - [01:00:17](#)

كلام العرب جاني على سننه نعم الاولى قالوا سبحانه لا علم لنا. لا علم لنا كلمة منها لكل حرف عطاء راحته. يعني يخرج براحة. اما اعطيته رحم عطاها راحته لا علم لنا - [01:00:31](#)

قالوا سبحانه لا علم له سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت الديانة انك لا لا بس عطني الكسر حقه انك انت العليم يا ادم انبئهم باسمائهم طبعنا ناخذ هنا الحاء هنا - [01:01:03](#)

يعني آ العلامة هنا جواز الوقف والوصل كذلك. لماذا؟ لانها جملة استقلت عن الاخرى المخاطبات فلان او شخص يقول كذا وشخص اخر يقول كذا. والثاني يقول كذا والثالث يقول كذا. كانها عبارة عن جمل او حوار في - [01:01:47](#)

من هنا استحب وهو الموجود الحقيقة في مصحف المجمع كما تلاحظون وانا اقول اذا استشكل عليه الانسان شيء الحقيقة انه هو اجود المصاحف التي كتب فيها الوقف لان الذين كتبوا الحقيقة هم ثلة من العلماء الكبار المختصين بالقرآن والمختصين بالعربية - [01:02:04](#)

بخلاف بعض المصاحف التي طبعت مع الاسف بعضها الذي كتبها ناس ليس معهم الا حص لا علم له في القراءات ولا علم لهم في العربية. وهم وبعض المصحف هم عاجز يعني - [01:02:24](#)

وكتبوا هذا المصحف حسب بنادم والحقيقة مثل هذا يعني لا ينبغي ان يجروا عليه يعني انت ما في حاجة اطبع المصحف اذا انت ما تعرف اطبع المصحف كما هو بدون ان تشغل نفسك بوقف ولا ما ولا هذا جائز ولا هذا اذا كنت لا هذا - [01:02:38](#)

قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات قال علم قال الم اقل لكم اني السماوات والارض واعلم ما تبodon وما كنتم تكتمون جزاك الله خير الله اعلم وصلى الله وسلم - [01:02:54](#)